

تبدأ علاقتنا بهذا الرجل البطل، منذ الاطلالة الاولى للصباح، وحتى ساعات الليل، عندما يخلد فيه الكثير منا إلى الراحة، وينزوي إلى حاجاته الشخصية، انه رجل المرور، الذي يقاوم البرد والمطر في الشتاء، والحر في الصيف، ليقوم بعملية تنظيم حركة المرور وانسيابيتها، ويتحمل ما يتحمل من رعونات بعض السائقين، الذين لا يمتثلون لأوامره التي تصب أخيراً في خدمة الجميع.

فبعد أحداث التاسع من نيسان في عام ٢٠٠٣ ولحد الآن، وعندما كان الشارع يضج بالفوضى، كان رجل المرور كالطورد، يؤدي واجبه تجاهنا، ويجعلنا في منأى عن هذه الفوضى، متحملاً كل شيء. هنالك من كان يحملته تبعات الماضي، لقلة وعيه ومحدودية تفكيره، في الوقت الذي يكون هذا الرجل في كل الظروف والازمان وتحت باقطة كل الانظمة، يؤدي واجبه تجاه الجميع ويمنع الاضطرابات في الشارع، وكذلك يقف حائلاً بيننا وبين الحوادث التي تكلفنا كثيراً. ومن الحوادث الطريفة، ان رجلاً كبيراً في السن التقى صديقاً في نفس العمر، تسود كلامهما البراءة والتلقائية، تعانقوا والثاني سأل الأول عن اولاده، فقال له: ابني الكبير يعمل في مكان مهم، بإمكانه أن يصدر أوامره إلى كل الناس، حتى لو كان وزيراً! وعندما الح عليه الثاني كيف يصدر أمره لوزير، قال الأول حتى رئيس الوزراء. استغرب الرجل كثيراً، وقال له: هل ابنك حاكم؟ وظل يستطرد في ذكر المناصب، فضحك الأول وقال: كلا وانما ابني شرطي مرور!

ان نظرة هذا الرجل لإبنه هي الصحيحة تجاه شرطي المرور، الذي لن يبخل على احد من جهده، ويخدمنا طوال ساعات النهار والليل، ويبعد عنا شبح الحوادث والفوضى، علينا ان نؤصل نظرتنا الايجابية تجاهه، ونمنحه شارة المحبة والتقدير، ونفتح له قلوبنا ليدخل دون استئذان. لقد كان رجل المرور خلال السننتين الماضيتين، مثالا يقتدى به في الصبر والتحمل. تحية لهذا العراقي الاصيل الذي تحمل لنا تحمل من اجلنا جميعاً.

دراسة في الصوفية العربية ومصطلحاتها ولغتها، حيث يعرج فيها الباحث الى قصص ونوادير اقطاب الصوفية، كما يحتوي الكتاب على تراث الثورة المشاعية في الشرق.



على الطريق

شجرة الباباظ

أبو مهند الأمين

تتمثل شجرة الباباظ نحو (٢٥) إلى (٣٠) ثمرة لكنها تعطي على مدار السنة قرابة (١٠٠) ثمرة). ونبات الباباظ ثنائي المسكن إذ توجد الأزهار الانثوية على نبات والأزهار الذكرية على نبات آخر. وأفضل جو لزراعتها في العراق هو جو البصرة حيث الرطوبة العالية، وقد انجحت زراعتها في بغداد. ويفضل أن تكون في مكان مشمس فيه مصد للرياح والبرودة في الوقت نفسه، ولا بأس أن يغطي رأسها بغطاء في الشتاء، وان يرش بالماء في الصيف. بالإمكان زراعة شجرة الباباظ في كل فصول السنة. لكن الحرارة تعمل على الإسراع بعملية الإنبات. ويكون البيت الزجاجي مناسباً للانبات في حالة برودة الجو. وتحتوي ثمار الباباظ على فيتامين (A) وفيتامين (C) ويمكن إدخال ثمار الببائية في صناعة المشروبات الغازية. وهي بعمر ثلاث سنوات.

النمو إذ أنها تكون بطول ثلاثة أمتار بعد مرور سنة على انباتها، وكذلك فإنها تثمر في المدة نفسها. ومن ميزاتها أنها تعطي الثمر على مدار السنة إذا تهيأ لها الجو المناسب. وتوجد نباتات تحتوي على نوعي الأزهار. ولتمييز الأزهار الأنثوية عن الذكرية فإن الذكرية تكون على شكل نورات زهرية أصغر من الأنثوية لكن عنقودها أطول وتسمى بالنباتات الخنثية. وغالباً ما تكون شجرة الباباظ براس واحد. ولكن قليلاً منها يكون براسين أو ثلاثة رؤوس مثل النخلة. وللحصول على عدد كاف من النباتات الأنثوية يفضل زراعة أكثر من شتلة في المكان الواحد، إذ تبقى الثمار الانثوية وحدها من خلال استعمال هذه الطريقة. ترتفع شجرة الباباظ أكثر من ارتفاع النخلة في مدة قياسية إذ يكون ارتفاعها زهاء ستة أمتار وهي بعمر ثلاث سنوات.



الباباظ من جذع الشجرة تحت الأوراق مباشرة ويكون حجم كل ثمرة مثل حجم البطيخ فبعضها يزن كيلوغرامين وبعضها يزن أقل من ذلك. أما بذور الباباظ فهي صغيرة ومن مميزات الشجرة انها سريعة

تكثر شجرة الباباظ في المناطق الاستوائية في العالم. وموطنها الأصلي هو أمريكا الوسطى. وقد اشتهرت على النطاق العالمي باسم (الببائية) papay. وقد نجحت زراعة الببائية في أمريكا الشمالية (كاليفورنيا) وفي استراليا والهند وسيرلانكا وجزر المالديف. كذلك نجحت زراعتها في الصومال واليمن إذ يسميها اليمنيون بر(العمب). جذع شجرة الباباظ مستقيم كاستقامة جذع النخلة إلا أنه أملس. أما أوراقها فتكون في رأس الشجرة. وتكون أوراقها موزعة على عدة أغصان يبلغ طول كل غصن نحو نصف متر، وفي كل غصن سبع أوراق، وفي كل ورقة سبعة نتوءات.

وثمر الشجرة يشبه - إلى حد بعيد - البطيخ سواء في قشرة أو حجمه أو طعمه ولكن لونه أخضر يميل إلى الإصفرار عند النضوج، وبعض ثمره يشبه الأناناس والمشمش في الطعم، ويتدلى ثمر

رهان العمر

شخصاً على عكس توقعاته التي لم يشاطره بها احد، لم تضع مكاتب المراهنات مبلغاً كبيراً على هذا الرهان. واوضح ابنه ادوارد الوسيلة التي سمحت لوالده بلوغ هذا العمر "أقلع عن التدخين منذ سنوات عديدة وهو يشرب ليلياً كمية قليلة من الويسكي لكنه لا يجترع الكثير من الكحول". وفي عيد ميلاده المئة، نظم احتفالاً في قريته شرويري (شرق انكلترا) بحضور حرس الشرف في الضوح العسكري

لندن (اف ب) - ربح المراهن البريطاني ارثر بيست الالف الجنيهات الأسترلينية بعد ان بلغ سنه الاحد مئة عام وهو كان قد راهن منذ عشر سنوات على بلوغه هذا العمر. وقد شغل هذا الحدث البريطانيين الاحد. وازافة الى برقية من الملكة اليزابيت الثانية، حصل بيست على ٧٣٧٠ جنيها أسترلانيا (حوالي ١٤ الف دولار) بعد ان ربح رهانه. وبالرغم من مراهنة ٦٦

الذي خدم فيه في الهند ويورما والذي أتى لتكريمه في هذه المناسبة.

وبشكل عام يراهن البريطانيون المولعون بالمراهنات على سباقات الاحصنة او على مباريات كرة القدم، لكن هذا لا يمنع بعضهم من المراهنة على امور اكثر غرابة.

وقد راهن بريطاني واحد مقابل ٦٦ على ان رئيس الحكومة البريطاني سيطلق شاريه.

الشاعر عادل مردان في المركز الثقافي السويسري

ضمن برنامج الثقافى الاسبوعي، يضيف المركز الثقافى السويسري الشاعر عادل مردان في قراءات شعرية، يقدم له الشاعر زعيم نصار. وذلك في الساعة الثانية ظهراً، يوم الأربعاء ٥ / ١ / ٢٠٠٥ على قاعة المركز في شارع المغرب والدعوة عامة..



استراحة فلام
تصوير: سمير هادي

الكتاب السادس في سلسلة الكتاب للجميع

مجاناً مع الجريدة

غرائب المكتوبجي

تأليف
سليم سرقيس

اطلب نسختك من البائع يوم غد الاثنين